

الوافي في الوفيات

نهشل بن زيد أبو خيرة الأعرابي بدوي من بني عدي دخل الحَضْرَة وله تصنيف وهو " كتاب الحشرات " قال الأصمعي : دخل أبو خيرة البَصْرِي على أبي عمرو بن العلاء فقال له : كيف تقول يا أبا خيرة : حفرت إراتك ؟ قال : حفرتُ إراتك . فنصب التاء قال : فكيف تقول : استأصل □ عِرقاتهم ؟ فقال : عِرقاتهم فنصب التاء فقال أبو عمرو : لانَ جلدك يا أبا خيرة يريد عاشرتَ الحاضرةَ فاخطأت قال ابو العباس : وهي لغة لم تبلغ أبا عمرو قال الزَّجَاجي : الأجود في هذه التاء أن تكسر في موضع النصب لأنها غير أصلية أما أرات فجمع أرت وي حُفْرَة يُخْبَزُ فيها وعِرقات جمع عِرْق وهو الأصل ولكن من العرب من ينصبه وهي لغة لعلها لم تبلغ أبا عمرو ويجعلون العِرْقَة أصلها ويشبهون أراتَ إرةً أَثْرًا وأُراً إذا حفرتَ حَفيرةً يُطْبَخُ فيها وإراتُ جمع إرة وقال المازني : كان أبو عمرو يردُّه ويراه لحنا قال المازني : اختلفوا فيها فقال بعضهم : عِرقاتهم وعِرقاتهم فأما من قال عِرقاتهم فإنه سيجعله جمع عِرْق ومن نصبه صيِّره وعِرقاتهم فأما من عِرقاتتهم فإنه يجعله جمع عِرْق ومن نصبه صيِّره بمنزلة سَعْلَة وعَلْقَة وأما لغاتهم وما أشبه ذلك فلا يجوز فيه غير الكسر لأنه تاء جمعٍ والأصل في لغة لُغْوَة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قُلِبَت ألفاً .

نهيك .

نَهيك الخزرجي .

نهيك بن أوس بن خزيمة بن عدي أبي الخزرجي من القوافل شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول □ A وهو ابن أخي خزيمة بن خزيمة ذكره الطبري وغيره في الصحابة .

اليكشري .

نهيك بن صُرَيْمٍ اليكشري ويقال السُّكُونِي معدود في أهل الشام له حديث واحد رُوِيَ عن أبي إريس الخولاني عنه عن النبي A قال : لتقاتلنَّ المشركين أو قال : الكفار حتى يقاتل بقتكم الدجَّال على نهرٍ بالأردنَّ الحديث .

الصحابي .

نهيك بن عاصم بن المنتفق قدم على النبي A في وفد بني عبد المنفق مع أبي رزين لَقَيْطِ بن عامر مذكور في حديثه .

نوار .

النَّوَّار الصحابية .

النوّار بنت قيس بن الحارث بن عدي هي من المبايعات قاله العدوي .

أم زيد بن ثابت .

النوّار بنت مالك بن صرمة أم زيد بن ثابت النصاري الفقيه الفارض كاتب رسول الله ﷺ A روى عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة والنوار صحابية .

امرأة الفرزدق .

النوّار ابنةُ أعيان بن ضبيعة بن عقال المجاشعي بفتح النون وتخفيف الواو وبعد الألف راء زوجة الفرزدق وابنة عمه جدّها ضبيعة هو الذي عقر عاتشة B ها يوم الجمل وكان النوار قد خطبها رجل من فريش فبعثت إلى الفرزدق تسأله أن يكون وليّها فقال : إن بالشام من هو أقرب إليك مني وما آمنُ أن يقدمَ قادمٌ فيُنكِرَ ذلكَ عليّ فأشهدي عليكِ أنكِ قد جعلتِ أمركِ إليّ ففعلت فخرج بالشهود فقال : أشهدكم أنها قد جعلت أمرها إليّ وأنا أشهدكم أنني قد تزوجتُها على مائة ناقة حمراء سُود الحدق فغضبت من ذلك واستعدت عليه وخرجت إلى عبد الله بن الزبير والعراق والحجاز يومئذ إليه وخرج الفرزدق أيضاً يتبعها فنزلت النوار على خولة بنت منظور بن زبّان الفزارية زوجة عبد الله بن الزبير فرققتها وسألتها الشفاعة لها وأما الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو ابن خولة ومدحه فوعده الشفاعة فتكلمت خولة في النوار ويتكلم حمزة في الفرزدق فأنجحت خولة وأمر عبد الله بن الزبير للفرزدق أن لا يقربها حتى تصير إلى البصرة فيحتكمان إلى عامله عليها فخرجا وقال الفرزدق :

أمّا البَنون فلم تُقبَلْ شفاعتُهُم ... وشُفِّعَتِ بِنْتُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَا .

ليس الشفيع الذي يأتيك متزراً ... مثلَ الشفيعِ الذي يأتيك عُربانَا .

ثم إن الفرزدق اتفق معها وبقي زماناً لا يولد له ولدٌ ثم وُلِدَ له بعد ذلك عدة أولاد منها المذكورين في ترجمة أبيهم ثم إن الفرزدق لم تنزل به إلى أن طلقها لأمرٍ يطول شرحه ثم إن ندم على ذلك وقال :

ندمتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ ... لما غَدَتِ مِنْهُ مُطْلَقَوًّا نَوَارُ .

وكانت جَدَّتِي فخرتُ عنها ... كَادَمَ حينَ أخرجَه الضرار